

بحار الأنوار

[284] إني مسؤول عن تبليغي، (1) وأما أنتم فتسألون عما حملتم من كتاب ربي وسنتي، " ج 2 ص 606 " 9 - ين: أبو الحسن بن عبد الله، عن ابن أبي يعفور قال: دخلت على أبي عبد الله عليه السلام وعنده نفر من أصحابه - فقال: يا بن أبي يعفور هل قرأت القرآن ؟ قال: قلت: نعم هذه القراءة، قال: عنها سألتك ليس عن غيرها، قال: فقلت: نعم جعلت فداك ولم ؟ قال: لان موسى عليه السلام حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم، ولان عيسى عليه السلام حدث قومه بحديث فلم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بتكرير فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم، وهو قول أبي عزوجل: " فأمنت طائفة من بني إسرائيل وكفرت طائفة فأيدنا الذين آمنوا على عدوهم فأصبحوا ظاهرين " وأنه أول قائم يقوم منا أهل البيت يحدثكم بحديث لا تحتملونه فتخرجون عليه برميلة الدسكرة (2) فتقاتلونه فيقاتلكم فيقتلكم، وهي آخر خارجة يكون، ثم يجمع الله - يا بن أبي يعفور - الاولين والآخرين، ثم يجاء بمحمد صلى الله عليه وآله في أهل زمانه فيقال له: يا محمد بلغت رسالتي واحتجت على القوم بما أمرتك أن تحدثهم به ؟ فيقول: نعم يا رب، فيسأل القوم: هل بلغكم واحتج عليكم ؟ فيقول قوم: لا، فيسأل محمد صلى الله عليه وآله فيقول: نعم يا رب - وقد علم الله تبارك وتعالى أنه قد فعل ذلك - يعيد ذلك ثلاث مرات فيصدق محمدا ويكذب القوم، ثم يساقون إلى نار جهنم، ثم يجاء بعلي في أهل زمانه فيقال له: كما قيل لمحمد صلى الله عليه وآله ويكذبه قومه ويصدق الله ويكذبهم، يعيد ذلك ثلاث مرات ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسن - وهو أقلهم أصحابا، كان أصحابه أبو خالد الكابلي ويحيى بن أم الطويل وسعيد بن المسيب وعامر بن واثلة وجابر ابن عبد الله الانصاري، وهؤلاء شهود له على ما احتج به - ثم يؤتى بأبي يعني محمد بن _____ (1) في المصدر: انى مسؤول عن تبليغ الرسالة.

م (2) الدسكرة - بفتح الدال وسكون السين وفتح الكاف والراء - بلدة من أعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها: دسكرة الملك، وقرية بنهر الملك من أعمال بغداد أيضا، وبلدة بخوزستان، ويطلق على كل قرية أيضا، وعلى الصومعة، والارض المستوية، وبيوت الاعاجم يكون فيها الشراب والملاهي، وبناء كالقصر حوله بيوت. (*)